س١٦: ما هو الشرك ؟ .

جـ: الشرك هو عبادة غير الله -عز وجل- والدليل قوله تعالى: ﴿ وَٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ وَلَا تُشۡرِكُواْ بِهِۦ شَيۡـٔٗاۖ ﴾[النساء:٣٦] ،وقوله تعالى عن المشركين: ﴿ قَالُواْ وَهُمۡ فِيهَا يَخۡتَصِمُونَ ٩٦ تَٱللَّهِ إِن كُنَّا لَفِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٍ ٩٧ إِذۡ نُسَوِّيكُم بِرَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٩٨ ﴾ [الشعراء:٩٦-٩٨] ، وحديث عَبْد اللَّه بْن مَسْعُود -رَضِيَ الله عَنْهُ - قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّه -ﷺ- أَيُّ الذَّنْب أَعْظَمُ ؟ قَالَ : « **أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نِدًّا وَهُوَ خَلَقَكَ ، قُلْتُ : إِنَّ ذَلِكَ لَعَظِيمٌ** »(١)، ومعنى ندًا : أي شبيهًا ومساويًا لله يُعبد معه ، والشرك قسمان : شرك أكبر وشرك أصغر .

س١٧: أذكر بعض الأمثلة على الشرك بقسميه الأكبر والأصغر ؟ .

جـ : الشرك الأكبر كثير : منه عبادة الأصنعام ، ومنه السجود لغير الله -سبحانه وتعالى - ومنه الذبح والنذر لغير الله من الجن وأصحاب القبور وغيرهم ، ومنه دعاء غير الله فيما لا يقدر عليه إلا الله ، ومنه السحر والكهانة وغير ذلك .

والشرك الأصغر أيضًا كثير : منه يسير الرياء والحلف بغير الله إذا لم يقترن بتعظيم المحلوف ، مثل تعظيم الله أو أشد، ومنه التطير وتعليق التمائم والحروز ، إذا اعتقدها سببًا لجلب الخير أو دفع الضر ولم يعتقد تأثيرها من دون الله -سبحانه وتعالى - فإذا اعتقد تأثيرها من دون الله صار شركًا أكبر وغير ذلك .

---

(١) أخرجه البخاري ومسلم .